



جامعة المنصورة  
كلية التربية

دراسة مقارنة لأثر بعض أساليب تعليم الرياضيات  
على التحصيل بالصف السابع من التعليم الأساسي

أ.د. فؤاد محمد موسى  
مدرس المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية- جامعة المنصورة

٣



# الجلد الثاني بالمصورة

مايو ١٩٨٨

الجزء الثالث

العدد التاسع

دراسة مقارنة لأثر بعض أساليب تعلم الرياضيات على التحصيل  
بالمصف السابع من التعليم الأساسي

إعداد

دكتور / أسود محمد موسى

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة المنصورة

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
هذا الذي كنا لنهتدي لولا  
هدايتنا

الحمد لله الذي هدانا لهذا  
هذا الذي كنا لنهتدي لولا  
هدايتنا

الحمد لله الذي هدانا لهذا  
هذا الذي كنا لنهتدي لولا  
هدايتنا

الحمد لله الذي هدانا لهذا  
هذا الذي كنا لنهتدي لولا  
هدايتنا

الحمد لله الذي هدانا لهذا  
هذا الذي كنا لنهتدي لولا  
هدايتنا

الحمد لله الذي هدانا لهذا  
هذا الذي كنا لنهتدي لولا  
هدايتنا

الحمد لله الذي هدانا لهذا  
هذا الذي كنا لنهتدي لولا  
هدايتنا

الحمد لله الذي هدانا لهذا  
هذا الذي كنا لنهتدي لولا  
هدايتنا

## مقدمة

توجد عديد من استراتيجيات تدريس الرياضيات الا أن أكثر الاستراتيجيات شيوعا يمكن وصفها كما يلي :

١ - البدء بتقديم أو اعطاء معلومات للتلاميذ كتقديم قاعدة أو شرح خوارزمية ، وغالبا ما يتم ذلك من خلال تحركات التقدير والعرض والتفسير من قبل المعلم نفسه .

٢ - اتقان المهارة المتضمنة في الشرح . وحفظ المعلومات واكتساب الخبرة في تعلم التعميمات وتنمية القدرة على حل المسائل ، ويتم ذلك من خلال تحركات التدريس على اكتساب المهارة من قبل التلاميذ وحل التمارين ، وحفظ المعلومات " .

وغالبا ما تستغرق تحركات التدريس على اكتساب المهارة من قبل التلاميذ وحل التمارين وحفظ المعلومات أكثر من نصف الوقت المقرر لتدريس مادة الرياضيات داخل الفصل ويرى الباحث أن هذه التحركات يمكن أن تتم بالأساليب التالية :

أ - يطلب المعلم من أحد التلاميذ أن يبدأ بحل التمرين أو التدريس المطلوب ، وفي نفس الوقت يقوم المعلم بتسجيل الحل الذي يذكره التلميذ على السبورة ، وعلى باقي التلاميذ متابعة زميلهم في الحل . وبعد أن يذكر التلميذ خطوة أو خطوتين من الحل يطلب المعلم من تلميذ آخر أن يكمل الحل بعد زميله ، ويستمر المعلم في تسجيل الحل الذي يذكره التلميذ على السبورة ، مع متابعة باقي التلاميذ زميلهم في الحل ، وبعد أن يذكر هذا التلميذ خطوة أو خطوتين من الحل يطلب المعلم من تلميذ ثالث أن يكمل الحل . وهكذا الى أن ينتهي حل التمرين أو التدريب المطلوب مع توجيه

- ٤ -

من المعلم في حالة وجود أخطاء في اجابة أحد التلاميذ، ويمكن أن يطلق على هذا الاسلوب " اسلوب التعلم الجماعي".

ب - يطلب المعلم من جميع التلاميذ أن يقوم كل تلميذ منهم بحل التمرين أو التدريب المطلوب في كراسته بمفرده ويقوم المعلم بالمرور عليهم ليصحح لهم الحل ويوجه التلميذ الذي يحتاج مساعدة الى السير في الحل في الاتجاه الصحيح ، وكل تلميذ ينتهي من حل التمرين أو التدريب المطلوب يبدأ في حل تمرين أو تدريب آخر من التمارين او التدريبات المطلوبة ، وهكذا يعتمد كل تلميذ على نفسه في الحل مع توجيه من المعلم لبعض التلاميذ الذين يحتاجون الى هذا التوجيه ، ويمكن أن يطالع على هذا الاسلوب " اسلوب التعلم الفردي".

ج - يقوم المعلم بتوزيع تلاميذ الفصل الى مجموعات صغيرة تشمل كل مجموعة ثلاثة أو أربعة تلاميذ من بينهم أحد تلاميذ الفصل المتفوقين على غيرهم في الرياضيات . وعند حل التمارين أو التدريبات يطلب المعلم من جميع التلاميذ أن يحل كل منهم التمرين أو التدريب المطلوب في كراسته بمفرده على أن يساعد كل تلميذ باقي مجموعته في الحل اذا توصل للحل قبلهم ، وعلى كل مجموعة أو تنتقل الى حل تمرين أو تدريب آخر من التمارين أو التدريبات المطلوبة بمجرد انتهاء جميع أفرادها من حل التمرين أو التدريب السابق ، وعلى المعلم أن يصر على التلاميذ مجموعة مجموعة ليصحح لهم ويوجههم في الحل كمجموعة ويمكن أن يطلق على هذا الاسلوب " اسلوب التعلم في مجموعات صغيرة".

ولكن أي هذه الاساليب أفضل من غيرها في تعلم الرياضيات؟ لقد أوضحت نتائج الأبحاث السابقة - التي أكد الباحث التوصل

اليها - وجود فروق ذات دلالة احصائية في تحصيل الرياضيات لصالح التعليم الفردي في مقابل التعلم بأسلوب المحاضرة ، للطلاب الذين يعدون للتدريس بالمرحلة الابتدائية<sup>(١٠)</sup> ولطلاب الصف الأول الثانوي<sup>(١١)</sup> ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تحصيل الرياضيات بين اسلوب التعلم الفردي واسلوب التعلم في مجموعات صغيرة للطلاب الذين يدرسون رياضيات علاجية بالكلية<sup>(٧) (١١)</sup> .

ولكن لا توجد أبحاث في حدود علم الباحث - قامست بالمقارنة بين أساليب التعلم : التعلم الجماعي ، والتعلم في مجموعات صغير ، والتعلم الفردي - كما حددها الباحث لمعرفة أثرها على تحصيل تلاميذ الصف السابع من التعليم الاساسي في الرياضيات في المستويات المعرفية المختلفة . لذا جاءت هذه الدراسة الحالية كمحاولة للتعرف على أي هذه الأساليب أفضل في تعلم الرياضيات وفي أي مستوى من مستويات التحصيل بالنسبة لتلاميذ الصف السابع من التعليم الاساسي .

### هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى مقارنة أثر أساليب التعلم : التعلم الجماعي ، والتعلم في مجموعات صغيرة ، والتعلم الفردي ، على تحصيل تلاميذ الصف السابع من التعليم الاساسي في الرياضيات في المستويات المعرفية المختلفة .

### مطلحات الدراسة

١ - أساليب التعلم الجماعي ، والفردي ، وفي مجموعات صغيرة :

كما حددها الباحث أ ، ب ، ج ، سابقا .  
٢ - التحصيل : يقصد به في هذه الدراسة :  
المستوى الأول ( التذكر ) :

أ - أن يتعرف التلميذ على المفاهيم والتعميمات كما نرى عليها في  
الكتاب المدرسي .  
ب - أن يتبع التلميذ الطرق المتبعة في اجراء العمليات الرياضية .  
المستوى الثانى ( الفهم ) :

أ - أن يعبر التلميذ عن المفاهيم والتعميمات بصورة مختلفة  
( لفظية ، شكلية ، رمزية ) .  
ب - أن يفسر التلميذ المفاهيم والتعميمات .  
المستوى الثالث ( الاستخدام ) :

أن يستخدم التلميذ المفاهيم والتعميمات في حل المشكلات .

### فرضا الدراسة

- ١ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تلميذات مجموعات :  
التعلم الجماعى ، والتعلم الفردى ، والتعلم فى مجموعات صغيرة ،  
فى تحصيل الهندسة ( فى مستويات : التذكر ، والفهم ، والاستخدام ،  
والتحصيل العام ) بالصف السابع من التعليم الأساسى .
- ٢ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تلميذات مجموعات :  
التعلم الجماعى ، والتعلم الفردى ، والتعلم فى مجموعات صغيرة ،  
فى تحصيل الجبر ( فى مستويات : التذكر ، والفهم ، والاستخدام ،  
والتحصيل العام ) بالصف السابع من التعليم الأساسى .



## أدوات الدراسة

قام الباحث بأعداد أربعة اختبارات تحصيلية اثنين منهم في الجبر ( أحدهما قبلي، والآخر بعدي ) والاختبارين الآخرين في الهندسة ( أحدهما قبلي والآخر بعدي ) .

وكان الهدف من الاختبارين القبليين قياس مدى تحصيل التلميذات ( في مستويات التذكر والفهم والاستخدام ) لما درسه قبل اجراء التجربة في كل من الجبر والهندسة بكتابي الرياضيات للصف السابع من التعليم الأساسي ، أما الاختبارين البعديين فكان الهدف منهما قياس مدى تحصيل التلميذات ( في مستويات : التذكر ، والفهم ، والاستخدام ) لما درسه أثناء التجربة في الجبر والهندسة من نفس الكتابين .

ولاعداد هذه الاختبارات قام الباحث بما يلي :

١ - تحليل محتوى الموضوعات التي درستها التلميذات قبل التجربة وأثنائها بكتابي الهندسة والجبر للصف السابع من التعليم الأساسي للوقوف على المفاهيم والتعميمات والمهارات التي تضمنها هذا المحتوى .

٢ - في ضوء التحليل السابق للمحتوى الخاص بكل اختبار قام الباحث بوضع ٨ أسئلة في كل مستوى ( تذكر ، وفهم ، واستخدام ) وذلك في الاختبارين القبليين ( هندسة وجبر ) ، ٩ أسئلة في كل مستوى ( تذكر ، وفهم ، واستخدام ) في الاختبارين البعديين ( هندسة وجبر ) .

٣ - تم عرض هذه الاسئلة مع تحليل المحتوى على ثلاثة من أعضاء

هيئة التدريس المتخصصين في طرق تدريس الرياضيات لتحديد صدق محتوى الاختبارات وسلامة صياغتها ، وقد ادخلت بعض التعديلات الطفيفة على صياغة بعض الأسئلة وفقاً لآراء بعضهم .

٤ - طبقت هذه الاختبارات على تلميذات فطين بالصف السابع من التعليم الأساسى بمدرسة شجرة الدر الاعدادية للبنات (٨٢ تلميذة) وهى مدرسة أخرى غير التى طبقت فيها التجربة ، بعد تصحيح الاختبارات ثم تحليل مفردات كل اختبار بحسب معامل صعوبة وقدرة تمييز كل سؤال ، وتم حذف الاسئلة التى معامل صعوبتها ٩٥% فأكثر وكذلك الاسئلة التى قدرتها على التمييز أقل من (٢٠%) . ثم اختار الباحث من الأسئلة الباقية فى كل اختبار عدد متقارب من الأسئلة فى مستويات التذكر والفهم والاستخدام ، ويتضح ذلك فى جدول (١) وهذه الاسئلة مرتبة داخل كل اختبار حيث توجد أسئلة التذكر فى بداية كل اختبار يعقبها أسئلة الفهم ثم اسئلة الاستخدام .

المستوى التذكر الفهم الاستخدام المجموع

الاختبار

١٧	٥	٦	٦	الهندسة القبلى
١٨	٦	٦	٦	الجبر القبلى
٢١	٧	٧	٧	الهندسة البعدى
٢٤	٨	٨	٨	الجبر البعدى

٥ - تم حساب ثبات كل اختبار باستخدام طريقة كيودر وريتشاردسون ( ٨ ) وقد بلغت معاملات ثبات اختبارى الجبر القبلى والبعدى واختبارى الهندسة القبلى والبعدى (٠٫٧٨)، (٠٫٨٢) ، (٠٫٧٥)، (٠٫٨٢) على الترتيب وهى معاملات ثبات مقبولة .

## عينه الدراسة

تكونت عينه الدراسة من ثلاثة فصول بالصف السابع من التعليم الأساسي بمدرسة الأيوبية الإعدادية للبنات بالمنصورة ، حيث تطوعت إحدى المعلمات لتطبيق هذه الدراسة ، وكانت هذه المعلمة تقوم بالتدريس لهذه الفصول الثلاثة . وقد اختير أحد الفصول ليكون مجموعة التعلم الفردي والفصل الثاني ليكون مجموعة التعلم الجماعي ، والفصل الثالث ليكون مجموعة التعلم في مجموعات صغيرة ، وكان عدد تلميذات كل فصل (٤٢) تلميذة .

وقد قام الباحث بتطبيق الاختبارين التحصيليين القبليين في الجبر والهندسة على تلميذات الفصول الثلاثة لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة احصائيا بين الفصول الثلاثة في تحصيل هذين الاختبارين لتحديد الأسلوب الاحصائي المستخدم . وجدول (٢) يوضح ذلك .

ويتضح من هذا الجدول أنه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الثلاث في درجات التحصيل القبلي في كل من الهندسة والجبر سواء في التذكر أو الفهم أو الاستخدام أو التحصيل العام وهذا يعني أن المجموعات الثلاثة متكافئة في التحصيل القبلي لذلك فقد استخدم تحليل التباين في بعد واحد<sup>(١)</sup> كأسلوب احصائي لهذا البحث لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق بين المجموعات الثلاث في الاختبارين البعديين ، ثم استخدم اختبار "توكي"<sup>(٣)</sup> لتحديد الفروق بين أي من المجموعات الأخرى في حالة وجود فروق دالة احصائيا .

جدول (٢) : تحليل التباين بين الفصول الثلاثة في درجات التحصيل القبلي

نوعية الاختبار		مصدر التباين		مجموع درجات متوسط مجموع ف المربعات الحرة المربعات	
تذكر	بين المجموعات	٥٥٧	٢	٢٧٨٥	١٥٧٦
( هندسة )	داخل المجموعات	٢١٧,٣٦	١٢٣	١٧٦٧	غير دالة
فهم	بين المجموعات	٣٩٠	٢	١٩٥	٠,٩١٢
( هندسة )	داخل المجموعات	٢٦٢,٩٠	١٢٣	٢١٢٧	غير دالة
استخدام	بين المجموعات	٣٠٥	٢	١٥٢٥	٠,٧٩٦
( هندسة )	داخل المجموعات	٢٣٥,٨١	١٢٣	١٩١٧	غير دالة
تحصيل عام	بين المجموعات	٩٣٩	٢	٤٦٩٥	٠,٦٠٢
( هندسة )	داخل المجموعات	٩٥٩,٠٥	١٢٣	٧٧٩٧	غير دالة
تذكر	بين المجموعات	٨١٤	٢	٤٠٧١	٢,٣٠٢
( جبر )	داخل المجموعات	٢١٧,٥٧	١٢٣	١٧٦٩	غير دالة
فهم	بين المجموعات	٣٨٧	٢	١٩٣٧	٠,١٩٥
( جبر )	داخل المجموعات	١٩٩,٤١	١٢٣	١٦٢١	غير دالة
استخدام	بين المجموعات	١٥٤	٢	٠٧٢٠	٠,٤٣٢
( جبر )	داخل المجموعات	٢١٩,١٧	١٢٣	١٧٨٢	غير دالة
تحصيل عام	بين المجموعات	١٩١٩	٢	٩٥٩٦	١,٢١٠
( جبر )	داخل المجموعات	٩٧٥,٦٧	١٢٣	٧٩٣٢	غير دالة

## الجراء التجربة :

بدأت التجربة في منتصف شهر ديسمبر ١٩٨٥ واستمرت حتى نهاية شهر مارس قامت بالتدريس للثلاث مجموعات احدى المعلمات بالمدرسة بعد أن أتم الباحث تدريبها على اساليب التعليم المتبعة في هذا البحث وذلك قبل بداية التجربة ، وفي فصول غير فصول التجربة ، وقد درست جميع تلميذات التجربة نفس المحتوى من كتابي الجبر والهندسة للصف السابع من التعليم الاساسي ، الذي اشتمل على الحدود الجبرية حتى نهاية الباب الثاني من كتاب الجبر ، وعلى نظرية (١-١) حتى نهاية الكتاب الهندسة ، وقد بلغ اجمالي عدد حصص الهندسة أثناء التجربة (٤٢) حصة ، (٢٢) حصة جبر وذلك حسب توزيع المقرر المتبع في المدرسة ، ويرجع السبب في قلة عدد حصص الجبر عن الهندسة في أن الشهر الأول من العام الدراسي كان مخصصا كله لدراسة الجبر فقط ، وذلك طبقا لخطة توزيع المقرر .

وقد تابع الباحث المعلمة خلال فترة التجربة بحضوره معها بعض الحصص في كل مجموعة للتأكد من سير التجربة طبقا لاساليب التعلم المحددة في هذا البحث . وقد واجهت المعلمة في بداية التجربة بعض مشكلات عدم النظام داخل مجموعة التعلم الفردي والتعلم في مجموعات صغيرة لأنه نظام جديد بالنسبة للتلميذات لم يتعودن عليه من قبل ولكن ذلك زال بعد تعود التلميذات على النظام المتبع في هذين الأسلوبين خلال اسبوعين من بداية التجربة .

وفي نهاية التجربة طبق على جميع أفراد العينة الاختبارين التحصيليين في الجبر والهندسة ، كما طلب من كل تلميذة أن تذكر اذا كانت تفضل الاسلوب الذي درستة به أم لا وسبب تفضيلها أو عدم تفضيلها لهذا الاسلوب .

## نتائج الدراسة

## بالنسبة للهندسة :

قام الباحث بتوضيح اختبار الهندسة البعدي بأبعاده المختلفة ( تذكر - فهم - استخدام ) على أساس اعطاء درجة واحدة لكل سؤال واجابته صحيحة أو صفر اذا كانت اجابته خطأ ثم حسب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات كل مجموعة من مجموعات التجربة في ليست مكتوب لكل مستوى من مستويات التحصيل ( تذكر - فهم - استخدام ) والتحصيل العام في الهندسة ، وجدول ( ٣ ) يوضح ذلك .

جدول ( ٣ ) : المتوسط والانحراف المعياري لدرجات كل مجموعة في اختبار الهندسة بمستوياته المختلفة

المستويات	التذكر	الفهم	الاستخدام	التحصيل العام
المجموعة	٤	٤	٤	٤
التعلم الفردي	٣٠٥٧١	١٠٦٤٠	٢٠٦٩١	٢٠٢٥٨
التعلم في مجموعات صغيرة	٣٠٣٣٣	١٠٣٩١	١٠٩٢٩	١٠٣٥١
التعلم الجماعي	٢٠٩٧٦	١٠١٩٩	١٠٧٦٢	١٠٢٨٤

يتضح من جدول ( ٣ ) اذا رتبنا المتوسطات أو الانحرافات المعيارية ترتيبا تنازليا نجد أن التعلم الفردي في المقدمة ثم التعلم في مجموعات صغيرة ثم التعلم الجماعي وذلك في جميع المستويات فيما عدا مستوى الاستخدام حيث نجد أن التعلم الجماعي يسبق التعلم في مجموعات صغيرة .

ولمعرفة ما اذا كانت توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعات الثلاث في تحصيل الهندسة ( تذكر - فهم - استخدام - تحصيل عام ) استخدم تحليل التباين في بعد واحد • وجدول (٤) يوضح ذلك •

جدول (٤) : تحليل التباين بمعين المجموعات الثلاث في تحصيل الهندسة

مستويات التحصيل	مصدر التباين	مجموع درجات المربعات الحرة	متوسط مجموع المربعات	مجموع درجات المربعات الحرة	مستويات التحصيل
تذكر	بين المجموعات	١٢,٧٦	٦,٣٨١	٢	تذكر
داخل المجموعات		٢٤٢,١٠	١,٩٦٨	١٢٣	داخل المجموعات
فهم	بين المجموعات	٤,٠٥٨٨	١٠,٢٩٤	٢	فهم
داخل المجموعات		٣٧١,٩٧	٣,٠٢٤	١٢٣	داخل المجموعات
استخدام	بين المجموعات	١٣,٢٩	٦,٦٤٤	٢	استخدام
داخل المجموعات		٢٦٤,١٤	٢,١٤٧	١٢٣	داخل المجموعات
التحصيل العام	بين المجموعات	١١٤,١١	٥٧,٠٥٥	٢	التحصيل العام
اداخل المجموعات		١٦٥٠,٧٢	١٣,٤٢٠	١٢٣	اداخل المجموعات

× دال عند مستوى (٠.٠٥) •

يتضح من الجدول (٤) أنه توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) في التحصيل العام في الهندسة وكذلك في المستويات المختلفة للتحصيل في الهندسة ( تذكر - فهم - استخدام ) بين المجموعات • ولمعرفة بين أي المجموعات توجد هذه الفروق استخدم الباحث اختبار "توكي" ، وذلك لكل من التحصيل العام في الهندسة ومستويات تحصيلها المختلفة ( تذكر - فهم - استخدام ) كل على حده •

وبحساب مدى توكى عند مستوى (٠.٠٥) للتحصيل العام فى الهندسة وجد أنه (١.٥٨٣) وبحساب الفروق بين متوسطات التحصيل العام فى الهندسة للمجموعات الثلاث ، كما هو فى جدول (٥) يتضح أن الفرق بين مجموعة التعلم الجماعى ومجموعة التعلم الفردى والفرق بين مجموعة التعلم فى مجموعات صغيرة ومجموعة التعلم الفردى أكبر من مدى توكى وحيث أن متوسط التحصيل العام فى الهندسة لمجموعة التعلم الفردى أكبر من متوسط التحصيل العام فى الهندسة لمجموعة التعلم الجماعى ، والتعلم فى مجموعات صغيرة . كما يتضح من جدول (٣) من هنا يتضح وجود فرق دال احصائيا فى التحصيل العام للهندسة بين مجموعتى التعلم الجماعى والتعلم الفردى لصالح مجموعة التعلم الفردى .

جدول (٥) : الفروق بين متوسطات التحصيل العام فى الهندسة للمجموعات الثلاث

المجموعة	تعلم جماعى	تعلم فى مجموعات صغيرة	تعلم فردى
التعلم الجماعى	-	٠.٤٠٥	٢.١٩١*
التعلم فى مجموعات صغيرة	-	-	١.٧٨٦*
التعلم الفردى	-	-	-

وبحساب مدى توكى عند مستوى (٠.٠٥) لتحصيل الهندسة فى مستوى التذكر وجد أنه (٠.٦٠٧) وبحساب الفروق بين متوسطات المجموعات الثلاث فى التحصيل الهندسة فى مستوى التذكر كما هو فى جدول (٦) يتضح أن الفرق بين مجموعتى التعلم الجماعى والتعلم الفردى



أكبر من مدى توكي ، وحيث أن متوسط تحصيل الهندسة في مستوى التذكر لمجموعة التعلم الفردي أكبر منه لمجموعة التعلم الجماعي كما يتضح من جدول (٣) من هنا يتضح وجود فرق دال احصائيا في تحصيل الهندسة في مستوى التذكر بين مجموعتي التعلم الجماعي والتعلم الفردي لصالح مجموعة التعلم الفردي .

جدول (٦) : الفروق بين متوسطات تحصيل الهندسة في مستوى التذكر للمجموعات الثلاث

التعلم الجماعي	التعلم في المجموعات الفردي	المجموعة
-	٠.٥٢٤	التعلم الجماعي
-	٠.٢٣٨	التعلم في مجموعات صغيرة
-	-	التعلم الفردي

وبحساب مدى توكي عند مستوى (٠.٠٥) لتحصيل الهندسة في مستوى الفهم وجد أنه (٠.٧٥١) وبحساب الفروق بين متوسطات المجموعات الثلاث في تحصيل الهندسة في مستوى الفهم ، كما هو في جدول (٧) يتضح أن الفرق بين مجموعتي التعلم الجماعي والتعلم الفردي ، وكذلك الفرق بين مجموعتي التعلم في مجموعات صغيرة والتعلم الفردي أكبر من مدى توكي . وحيث أن متوسط تحصيل الهندسة في مستوى الفهم لمجموعة التعلم الفردي أكبر منه لكل من مجموعتي التعلم الجماعي والتعلم في مجموعات صغيرة كما يتضح في جدول (٣) ، ومن هنا يتضح وجود فرق دال احصائيا في تحصيل الهندسة في مستوى الفهم بين مجموعتي التعلم الجماعي والتعلم الفردي ، وكذلك فرق دال احصائيا في تحصيل الهندسة في مستوى الفهم بين مجموعتي التعلم في مجموعات صغيرة والتعلم الفردي لصالح مجموعة التعلم الفردي .

جدول (٧) : الفروق بين متوسطات تحصيل الهندسة في مستوى الفهم للمجموعات الثلاث

المجموعة	التعلم الجماعي	التعلم في مجموعات صغيرة	التعلم الفردي
التعلم الجماعي	-	٠,١٦٧	٠,٩٢٩*
التعلم في مجموعات صغيرة	-	-	٠,٧٦٢*
التعلم الفردي	-	-	-

وبحساب مدى " توكي " عند مستوى (٠,٠٥) لتحصيل الهندسة في مستوى الاستخدام وجد أنه (٠,٦٣٣) وبحساب الفروق بين متوسطات المجموعات الثلاث في تحصيل الهندسة في مستوى الاستخدام . كما هو في جدول (٨) يتضح أن الفرق بين مجموعتي التعلم في مجموعات صغيرة والتعلم الفردي أكبر من مدى توكي . وحيث أن متوسط تحصيل الهندسة في مستوى الاستخدام لمجموعة التعلم الفردي أكبر منه في مجموعة التعلم في مجموعات صغيرة كما يتضح في جدول (٢) . ومن هنا يتضح وجود فرق دال احصائيا في تحصيل الهندسة في مستوى الاستخدام بين مجموعتي التعلم في مجموعات صغيرة والتعلم الفردي لصالح مجموعة التعلم الفردي .

- ١٧ -

جدول (٨) : الفروق بين متوسطات تحصيل الهندسة في مستوى الاستخدام للمجموعات الثلاث

المجموعة	التعلم في مجموعات صغيرة	التعلم الجماعي	التعلم الفردي
التعلم في مجموعات صغيرة	-	٠٢٨٦	٠٧٨٦*
التعلم الجماعي	-	-	٠٥٠٠
التعلم الفردي	-	-	-

بالنسبة للجبر :

قام الباحث بتصحيح اختبار الجبر البعدي بأبعاده المختلفة ( تذكر - فهم - استخدام ) على أساس اعطاء درجة واحدة لكل سؤال اجابته صحيحة أو صفر اذا كانت اجابته خطأ . ثم حسب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات كل مجموعة من المجموعات الثلاث في كل مستوى من مستويات التحصيل العام ( تذكر - فهم - استخدام ) والتحصيل العام في الجبر وجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩) : المتوسط والانحراف المعياري لدرجات كل مجموعة في اختبار الجبر بمستوياته المختلفة

المستويات	التذكر		الفهم		الاستخدام		التحصيل العام	
	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م
التعلم الجماعي	١٨٥٧	١٤٢٤	١٧٨٦	١٢٢٠	٢٣٨١	١٥٦١	٦٠٢٤	٢٩٩١
التعلم في مجموعات صغيرة	٢٤٥٢	١٥٤٩	١٩٢٩	٠٩٩٧	١٩٠٥	١٦٦٥	٦٢٨٥	٢٣٥٠
التعلم الفردي	٢٩٥٢	٢٠٥٩	٢٣٨١	١٥١٣	٢٤٧٦	١٦٤١	٧٨١٠	٤٢٣٨

ولمعرفة ما اذا كانت توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعات الثلاث في تحصيل الجبر ( تذكر - فهم - استخدام - تحصيل عام ) استخدم تحليل التباين في بعد واحد وجدول (١٠) يوضح ذلك .

جدول (١٠) : تحليل التباين بين المجموعات الثلاث في تحصيل الجبر

مستويات التحصيل	مستوى	مجموع درجات المربعات الحرة	متوسط مجموع مربعات ودالاتها	ف
تذكر	بين المجموعات	٢٥٠٢٥	٢	١٢٠٦٧٠
	داخل المجموعات	٣٥٥٠٤٥	١٢٣	٢٠٨٩٠
فهم	بين المجموعات	٨٠١١	٢	٤٠٥٦
	داخل المجموعات	١٩٥٠٧٦	١٢٣	١٠٥٩٢
استخدام	بين المجموعات	٧٨٧٣	٢	٣٩٣٧
	داخل المجموعات	٣٢٤٠٠٠	١٢٣	٢٦٣٤
تحصيل عام في الجبر	بين المجموعات	٧٨٠١١	٢	٣٩٠٥٦
	داخل المجموعات	١٣٧٠٢٤	١٢٣	١١٠١٤٠

× دال عند مستوى ٠.٥

يتضح من الجدول (١٠) أنه توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٥) في التحصيل العام للجبر والتحصيل في مستوى التذكر في الجبر فقط ، ولمعرفة بين أي المجموعات توجد هذه الفروق استخدم الباحث اختبار " توكي " لكل من التحصيل العام في الجبر والتحصيل في مستوى التذكر في الجبر .

- ١٩ -

وبحساب مدى " توكي " عند مستوى (٠.٠٥) للتحصيل العام في الجبر وجد أنه (١٤٤٢ر١) ، وبحساب الفروق بين متوسطات التحصيل العام في الجبر للمجموعات الثلاث كما هو في جدول (١١) يتضح أن الفرق بين مجموعتي التعلم الجماعي والتعلم الفردي والفرق بين مجموعتي التعلم في مجموعات صغيرة والتعلم الفردي أكبر من مدى " توكي " . وحيث أن متوسط التحصيل العام في الجبر لمجموعة التعلم الفردي أكبر من متوسطي التحصيل العام للجبر لمجموعتي التعلم الجماعي والتعلم في مجموعات صغيرة ، كما يتضح من جدول (٩) ومن هنا يتضح وجود فرق دال احصائيا في التحصيل العام للجبر بين مجموعتي التعلم الجماعي والتعلم الفردي . وكذلك بين مجموعتي التعلم في مجموعات صغيرة والتعلم الفردي لصالح مجموعة التعلم الفردي .

جدول (١١) : الفروق بين متوسطات التحصيل العام في الجبر للمجموعات الثلاث

المجموعة	التعلم الجماعي	التعلم في مجموعات صغيرة	التعلم الفردي
التعلم الجماعي	-	٠.٢٦١	*١.٧٨٦
التعلم في مجموعات صغيرة	-	-	*١.٥٢٥
التعلم الفردي	-	-	-

وبحساب مدى " توكي " عند مستوى (٠.٠٥) لتحصيل الجبر في مستوى التذكر وجد أنه (٠.٧٣٤) وبحساب الفروق بين متوسطات المجموعات الثلاث في تحصيل الجبر في مستوى التذكر ، كما هو في جدول (١٢) يتضح أن الفرق بين مجموعتي التعلم الجماعي والتعلم الفردي والفرق بين مجموعتي التعلم الجماعي والتعلم في مجموعات صغيرة

أكبر من مدى " توكي " وحيث أن متوسط تحصيل الجبر في مستوى التذكر لمجموعة التتلم الجماعى أقل منه لمجموعة التتلم فى مجموعات صغيرة ولمجموعة التتلم الفردى ، كما يتضح من جدول (٩) من هنا يتضح وجود فرق دال احصائيا فى تحصيل الجبر فى مستوى التتكر بين مجموعتى التتلم الجماعى والتتلم الفردى لصالح مجموعة التتلم الفردى . و• فرق دال احصائيا فى تحصيل الجبر فى مستوى التتكر بين مجموعتى التتلم الجماعى والتتلم فى مجموعات صغيرة لصالح مجموعة التتلم فى مجموعات صغيرة .

جدول (١٢) : الفروق بين متوسطات تحصيل الجبر فى مستوى التتكر للمجموعات الثلاث

المجموعة	التعلم الجماعى	التعلم فى مجموعات صغيرة	التعلم الفردى
التعلم الجماعى	-	* ١٠.٢٨	* ١٥.٢٨
التعلم فى مجموعات صغيرة	-	-	٠.٥
التعلم الفردى	-	-	-

### مناقشة النتائج :

بالنسبة للفرض الأول الذى ينمى على أنه : " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تحصيل تلميذات مجموعات التتلم الفردى والتتلم فى مجموعات صغيرة ، والتتلم الجماعى فى الهندسة فى مستويات التتكر ، الفهم ، الاستخدام وفى التحصيل العام للهندسة بالصف السابع من التتلم الاساسى .

اتضح من الجداول (٤، ٥، ٦، ٧، ٨) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي التعلم الجماعى والتعلم الفردى فى تحصيل الهندسة فى التحصيل العام ، وفى مستوى التذكر والفهم لصالح مجموعة التعلم الفردى ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتى التعلم فى مجموعات صغيرة والتعلم الفردى فى تحصيل الهندسة فى التحصيل العام وفى مستوى الفهم والاستخدام لصالح مجموعة التعلم الفردى ، ومن هنا يرفض الفرض الأول ، وعلى ذلك يمكن القول بأن تعلم التلميذات بالاسلوب الفردى يودى الى تفوقهن على التلميذات اللاتى يتعلمن بالاسلوب الجماعى فى تحصيل الهندسة فى مستوى التذكر والفهم وفى التحصيل العام ، كما أن تعلم التلميذات بالاسلوب الفردى أيضا يودى الى تفوقهن على التلميذات اللاتى يتعلمن بأسلوب المجموعات الصغيرة فى تحصيل الهندسة فى مستوى الفهم والاستخدام وفى التحصيل العام وذلك فى حدود البحث .

بالنسبة للفرض الثانى الذى ينص على : " أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تحصيل تلميذات مجموعات التعلم الفردى والتعلم فى مجموعات صغيرة والتعلم الجماعى فى الجبر فى مستويات التذكر ، الفهم ، الاستخدام ، وفى التحصيل العام للجبر بالصف السابع من التعليم الأساسى " .

اتضح من جداول (١٠، ١١، ١٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتى التعلم الجماعى والتعلم الفردى فى تحصيل الجبر فى التحصيل العام وفى مستوى التذكر لصالح مجموعة التعلم الفردى ووجود فرق دال احصائيا بين مجموعتى التعلم الجماعى والتعلم فى مجموعات صغيرة فى تحصيل الجبر فى مستوى التذكر لصالح مجموعة التعلم فى مجموعات صغيرة ووجود فرق دال احصائيا بين مجموعتى التعلم فى مجموعات صغيرة والتعلم الفردى فى التحصيل العام للجبر لصالح مجموعة

التعلم الفردي • ومن هنا يرفض الفرض الثانى بالنسبة لتحصيل الهندسة فى المستوى الأول والتحصيل العام وعلى ذلك يمكن القول بأن تعلم التلميذات بالاسلوب الفردي يؤدى الى تفوقهن على التلميذات اللاتى يتعلمن بالاسلوب الجماعى فى تحصيل الجبر فى مستوى التذکر والتحصيل العام وتفوقهن على التلميذات اللاتى يتعلمن بالاسلوب المجموعات الصغيرة فى التحصيل العام للجبر ، كما أن تعلم التلميذات بالاسلوب المجموعات الصغيرة يؤدى الى تفوقهن على التلميذات اللاتى يتعلمن بالاسلوب الجماعى فى تحصيل الجبر فى مستوى التذکر .

وقد يرجع السبب فى تفوق التلميذات اللاتى يتعلمن بالاسلوب الفردي على التلميذات اللاتى يتعلمن بالاسلوب الجماعى أو اللاتى يتعلمن بالاسلوب المجموعات الصغيرة فى التحصيل العام لكل من الجبر والهندسة ، الى أن التعلم بالاسلوب الفردي يراعى مبدأ الفروق الفردية ، مما يتيح لكل تلميذة أن تتعلم ذاتيا حسب قدرتها واستعداداتها • وهذا لا يتوفر بنفس الدرجة فى الاسلوبين الآخرى ويتضح ذلك بحساب الفروق بين تباين درجات تلميذات كل مجموعة والأخرى فى التحصيل العام لكل من الهندسة والجبر ، أى النسبة الفائية (٥) ويوضح ذلك جدول (١٣) الذى يتبين منه وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تباين درجات تلميذات مجموعة التعلم الفردي ومجموعة التعلم الجماعى من جهة ، وبين تباين درجات تلميذات مجموعة التعلم الفردي ومجموعة التعلم فى مجموعات صغيرة وذلك فى كل من التحصيل العام للجبر والهندسة •

كما أن اسلوب التعلم الفردي يجعل التلميذات أكثر نشاطا ويجابية فى عملية التعلم وأكثر اعتمادا على النفس ، وقد تبين ذلك من اجابات التلميذات على السؤال الذى وزع عليهن فى نهاية التجربة لمعرفة أسباب تفضيلهن للاسلوب الذى يدرسن به فذكرت تلميذات



جدول (١٣) : تباين درجات المجموعات الثلاث في التحصيل العام لكل من الهندسة والجبر والنسبة الفئوية للفروق بين تباين كل مجموعتين منها

النسبة الفئوية		التعلم		المادة	المجموعة
التعليم	التعلم في مجموعات صغيرة	التعليم الجماعي	التباين		
xx	٣٤٢٩	١٠٥٩	-	٧٤١	هندسة
x	٢٠٠٧	١٣٧٩	-	٨٩٥	جبر
xx	٣٦٣٠	-	-	٧٠٠	هندسة
xx	٢٧٦٣	-	-	٦٥٠	جبر
-	-	-	-	٢٥٤١	هندسة
-	-	-	-	١٧٩٦	جبر

x دال عند مستوى (٠.٥) xx دال عند مستوى (٠.٠١)

مجموعة التعلم الفردي أن هذا الأسلوب " يجعلنا أكثر نشاطاً " ، " يجعلنا غير كسالى " ، " ويجعلنا نعتد على أنفسنا " ، ففي امتحان آخر العام لا تساعدنا المعلمة في حل الامتحان " ، " حتى نتعود على الحل بأنفسنا " .

كما أن أسلوب التعلم الفردي يجعل كل تلميذة ، تقوم بنفسها باستمرار فتعرف نقاط القوة والضعف عندها وتعالج أسباب ضعفها بتوجيه من المعلمة وهذا ما أشارت إليه تلميذات هذه المجموعة في سبب تفضيلهن لهذا الأسلوب فذكرت بعض التلميذات " لكي تعرف كل تلميذة مستواها " ، " حتى تعرف المعلمة مستوى كل طالبة " ، " تعرف كل تلميذة أنها قد فهمت " ، " حتى أعرف أخطائي ولا أكرها مرة أخرى " .

أما في مجموعة التعلم الجماعي فتقوم تلميذة واحدة فقط بالحل في نفس الوقت يكون على باقى تلميذات الفصل متابعتها في الحل، وهذا قد لا يتحقق فقد تنصرف بعض التلميذات عن هذه المتابعة ولا يستطيع المعلم معرفة ذلك، لأن هذا الانصراف قد يكون بالشروط الذهني، كما أن قيام التلميذة بالحل بنفسها يكون أفضل من متابعة زميلتها في الحل.

أما في مجموعة التعلم في مجموعات صغيرة فعلى الرغم من أن كل تلميذة يجب أن تقوم بالحل بنفسها إلا أن بعض التلميذات في بعض المجموعات قد تعتمد على زميلاتها في المجموعة ولا تبذل مجهود في الحل بمجرد احساسها بوجود بعض صعوبة في الحل ( كما في مستوى الفهم والاستخدام) خاصة التلميذات الضعاف، كما أن التلميذة المتفوقة في المجموعة قد تشغل بمساعدة زميلاتها مما قد يشغلها عن الميل الى حل التمارين الى التمارين الأخيرة على كل درس ( التي تكون في مستوى الفهم والاستخدام عادة )، وقد يكون ذلك هو السبب في أن متوسط تحصيل تلميذات هذه المجموعة في مستوى الاستخدام يأتي من حيث التتيب في موهخرة متوسطات المجموعات الثلاث في كل من الجبر والهندسة وهذا يتضح من جدول (٩،٣) كما قد يكون ذلك هو السبب أيضا في تفوق تلميذات مجموعة التعلم الفردي على تلميذات مجموعة التعلم في مجموعات صغيرة في تحصيل الهندسة في مستوى الفهم والاستخدام، كما يتضح ذلك من جدول (٨،٧) والى جانب ذلك فقد يكون السبب في ذلك أيضا وجود حساسية لدى التلميذات المتخلفات مما قد يجعلهن يرفضن مساعدة المتفوقات ( جدول رقم ٦ )، وقد اتضح ذلك من اجابات بعض التلميذات على سبب عدم تفضيلهن لاسلوب التعلم في مجموعات صغيرة حيث ذكرن أن زميلتهن تعاملهن معاملة سيئة وأنهن يردن الاعتماد على انفسهن.

أما في مستوى التذكر ( أسهل المستويات ) فان جميع التلميذات يبدآن فيه مجهود فردي كما في مجموعة التعلم الفردي ، وهذا قد يكون هو السبب في عدم وجود فروق في التحصيل في هذا المستوى بين مجموعة التعلم الفردي ومجموعة التعلم في مجموعات صغيرة، وقد يكون هو نفس السبب في تفوق مجموعة التعلم في مجموعات صغيرة على مجموعات التعلم الجماعي في هذا المستوى .

أما السبب في تفوق تلميذات مجموعة التعلم الفردي على تلميذات مجموعة التعلم الجماعي في مستوى الفهم وعلى تلميذات مجموعة التعلم في مجموعات صغيرة في مستوى الفهم والاستخدام في تحصيل الهندسة دون الجبر ، فقد يرجع الى أن عدد الحصص المخصصة لدراسة الهندسة في التجربة (٤٣ حصة ) كانت أكثر منها لدراسة الجبر (٢٢ حصة ) .

والى جانب ما أوضحت هذه الدراسة من أن التعلم الفردي يؤدي الى زيادة تحصيل التلميذات في الرياضيات بالمقارنة بالتعلم الجماعي والتعلم في مجموعات صغيرة ، فانه يؤدي أيضا الى اعتماد التلميذات على أنفسهن في التعلم كما ذكرن في سبب تفضيلهن لهذا الاسلوب . مما يؤدي الى تعودهن على التعلم الذاتي . وهذا يتماشى مع ما يراه " جانبه " من أن أحد غايات التعلم الأساسية ينبغي أن يكون تطوير قدرات التلاميذ اللازمة للتعلم الذاتي ، أو بعبارة أخرى تحويلهم تدريجيا الى متعلمين مستقلين قادرين على التعلم دون مساعدة كبيرة من المعلم ( جدول ٢ ) .

وتأتى نتائج هذه الدراسة مخالفة لما توصلت اليه دراستى التي أشارتا الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تحصيل الرياضيات بين التعلم الفردي والتعلم في مجموعات صغيرة ، وعلى العكس من ذلك أوضحت الدراسة الحالية وجود فروق دالة احصائيا في التحصيل بين الاسلوبية ، وقد

يرجع السبب في ذلك الى أن الدراستان السابقتان قد اجريتا على الطلاب الذين يدرسون رياضيات علاجية بالكلمة . أما الدراسة الحالية فقد اجريت على تلميذات الصف السابع من التعليم الأساسي . ويرى الباحث ضرورة اجراء دراسة مماثلة على البنين في الصف السابع من التعليم الأساسي وعلى عينات كبيرة حتى يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة . وبالتالي يمكن القول بضرورة استخدام اسلوب التعلم الفردي في تعلم الرياضيات ، كما يوصى الباحث باجراء بحوث مماثلة على المراحل التعليمية الأخرى ، كما يوصى الباحث بضرورة تدربة المعلمين على كيفية استخدام هذا الاسلوب واقناعهم بفائدته .

### المراجع

- ١ - أحمد أبو العباس : " الرياضيات - أهدافها وطرق تدريسها " . القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٦٣ ، ص ٢٣٦-٢٦٩ .
- ٢ - اسحاق أحمد فرحان وآخرون : " تعليم المنهاج التربوي - أنماط تعليمية معاصرة ، عمان : دار الفرقان ، ١٩٨٤ ، ص ٢٤٤ .
- ٣ - صلاح أحمد مراد : " المقارنات المتعددة للمتوسطات ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد الرابع ، الجزأين الأول والثاني ، ١٩٨١ ، ص ٥٨-٨٦ .
- ٤ - فريد كامل أبو زينة : " الرياضيات - مناهجها وأصول تدريسها " . عمان : دار الفرقان ، ١٩٨٢ ، ص ١٢١-١٢٢ .
- ٥ - فؤاد البهي السيد : " علم النفس الاحصائي - وقياس العقل البشري " ط ٣ . القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٧٨ ، ص ٤٥٦ .

٦ - محمود أحمد شوق : " الاتجاهات الحديثة في تدريس الرياضيات " .  
مطبوعات جامعة الرياني ، ص ٩٢ .

7. Evans, B.E. : Attitude and Achievement Effects of Grouping Practices for Remedial Students in College Mathematics, D.A.T. Vol. 35, No. 8A, February 1975, P. 147.
8. Gronlund, N.E. : Measurement and Evaluation in Teaching (3rd Edn.). New York, MacMillan Publishing Co. 1976, P. 112.
9. Keppel, G. : Design and Analysis A Researcher's Handbook, 2nd Ed. New Jersey, Prentice-Hall, 1982, PP. 44-64.
10. Kontogianes, J.T. : The Effects on Achievement, Retention, and Attitude of an Individualized Instructional Program in Mathematics for Prospective Elementary School Teachers D.A.I., Vol. 34, No. 9 A, March 1974, P. 5802.
11. Williams, P.D. : Discovery Learning : The Differential Effects of Small-Group Work and Individual Work on Mathematics Achievement and Attitudes of College Students in Remedial Mathematics, D.A.I., Vol. 41. No. 2A, August 1980, P. 578.

٢٧

المجلة العربية للدراسات والبحوث  
الاجتماعية والسياسية، ١٩٩٧، ج ١، ص ١٧٧

١٤. كاترين ب. إ. ١: Attitude and Management  
Effects of Learning Practices for Managers  
Journal of Business Administration, 1991,  
vol. 27, no. 2, February, 1991, p. 147

١٥. كاترين ب. إ. ٢: Measurement and Value  
of Learning Style, 1997, New York,  
National Publishing Co., 1996, p. 112

١٦. كاترين ب. إ. ٣: Design and Analysis of  
Learning Activities, 1991, New York,  
National Publishing Co., 1991, p. 112

١٧. كاترين ب. إ. ٤: The Effects of Learning  
Style, Management, and Attitude of  
Business Administration, 1991, New York,  
National Publishing Co., 1991, p. 112

١٨. كاترين ب. إ. ٥: The Effects of Learning  
Style, Management, and Attitude of  
Business Administration, 1991, New York,  
National Publishing Co., 1991, p. 112

